@ 42 @ $ سورة الأحزاب 6 - 8 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ما يرى لهم رأيا فذلك أولى وأحسن لهم من رأيهم .

ويقال معناه النبي أرحم بالمؤمنين من أنفسهم ! 2 2 ! يعني كأمهاتهم في الحرمة .

وذكر عن أبي أنه كان يقرأ ! 2 2 ! وهو أب لهم ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي إن رسول ا صلى ا عليه وسلم آخى بين الناس فكان يواخي بين الرجلين فإذا مات أحدهما ورثه الباقي منهما دون عصبته وأهله فمكثوا في ذلك ما شاء ا حتى نزلت هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! الذين آخى بينهم فصارت المواريث بالقرابات روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (أنا ولي كل مسلم فمن ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فإلى ا وإلى رسوله) .

فأمر بصرف الميراث إلى العصبة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلا أن يوصي له بثلث ماله .

وقال مقاتل كان المهاجرون والأنصار يرثون بعضهم من بعض بالقرابة ولا يرث من لم يهاجر إلى أن يوصي للذي لم يهاجر ثم نسخ بما في آخر سورة الأنفال .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا كان مكتوبا في التوراة ويقال في اللوح المحفوظ ويقال في القرآن .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وهو الوحي الذي أوحى إليهم أن يدعوا الخلق إلى عبادة ا عز وجل وأن يصدق بعضهم بعضا .

ويقال الميثاق الذي أخذ عليهم من ظهورهم ويقال كل نبي أمر بأن يأمر من بعده بأن يخبروا ببعث محمد صلى ا عليه وسلم حتى ينتهي إليه .

ثم قال ! 2 2 ! في هذا تفضيل رسول ا صلى ا عليه وسلم لأنه قد ذكر جملة الأنبياء عليهم السلام ثم خصه بالذكر قبلهم وكان آخرهم خروجا .

ثم ذكر نوحا لأنه كان أولهم ثم ذكر ! 2 2 ! صلوات ا عليهم لأن كل واحد منهم كان على أثر بعض ! 2 2 ! يعني عقدا وثيقا أن يعبدوا ا ويدعوا الخلق إلى عبادة ا عز وجل وأن يبشر كل واحد منهم بمن بعده